ما قرئ بوجهين من المثلث في القراءات المتواترة
(جمعاً ودراسة)

What was read with two readings of the words of triple in the recurrent readings (collection and study).

10.35781/1637-000-098-002

د. أسرار بنت عايف الخالدي*

*الأستاذ المشارك بقسم القراءات

كلية الشريعة والأنظمة

جامعة الطائف

ملخص البحث

هذا البحث يتناول موضـــوع: ما قرئ بوجهين من المثلث في القراءات المتواترة (جمعاً ودراسة).

ويهدف إلى التعريف بالمثلث اللغوي، وجمع ودراسة ما قرئ بوجهين منه، وبيان أثره في المعنى اتفاقاً واختلافاً.

وجاء البحث في مقدمة، بيَّنتُ فيها موضوع البحث وأهميته وأهدافه وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع وحدود البحث، ومبحثين: المبحث الأول: تعريف المثلث لغة واصطلاحاً، وأهم المؤلفات فيه. والمبحث الثاني: ما قرئ بوجهين من المثلث، ثمَّ الخاتمة: وفيها أهم النتائج، ومنها:

1- المثلث اللغوي ظاهرة لغوية صرفية، عبارة عن ثلاث كلمات تتفق في الشكل وترتيب الحروف، وتتغاير في الحركات الصوتية بين فتح وكسر وضم، في فائها أو عينها، باتفاق في المعنى أو اختلاف فيه.

2- كل ما قرئ بثلاثة أوجه بنائياً أو إعرابياً أو حرفياً، توسعٌ عن مفهوم المثلثات اللغوية، ولا يندرج تحتها.

3- ليس للقياس مدخلٌ في القراءة؛ حيث لم يقرأ إلا بوجهين من المثلث دون الوجه الثالث؛ لعدم ثبوته بالنقل والرواية، وإن كان ثابتا في قواعد اللغة.

الكلمات المفتاحية:

ما قرئ بوجهين -القراءات المتواترة - المثلث.

ISSN : 2410-1818

Research Abstract

This research addresses the topic: What was read with two readings of the words of triple in the recurrent readings (collection and study).

It aims to define the linguistic triangle, collect and study what was read with two readings of it, and show its effect on the meaning in agreement and difference.

The research came in an introduction, in which I explained the subject of the study, its importance, objectives, reasons for its selection, previous studies, the approach followed in the study, and its limits, and two sections: The first section: defining the words of triple linguistically and conventionally, and the most important works in it. And the second section: What was read with two readings of the the words of triple, then the conclusion: in which the most important results of the study were reached, including:

1. The linguistic three readings is a morphological linguistic phenomenon, consisting of three words that agree in form and letter sequence, but vary in the vowel sounds between opening, breaking, and rounding, in their first or middle letters, with agreement or difference in meaning.
2. Everything that is read in three structural, grammatical, or literal ways is an extension of the concept of linguistic triangles, but does not fall under them.
3. Measurement has no input in reading; as it was only read with two readings of the triangle without the third readings; because it is not proven by transmission and narration, even though it is established in the rules of the language.

Key Words:

What was read with two readings - Recurrent Readings - The words of triple.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، منزل الكتاب بلسان عربي مبين، هدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فإنَّ القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة التي أنزلها على نبيه ﷺ في بيئة البلاغة والبيان، وتحدى العرب بأن يأتوا بمثله أو بعشر سور مثله أو بسورة من مثله، فعجزوا عن ذلك؛ لما سمعوا من فصاحة وبلاغة وبيان لم ولن تصل إليها قدراتهم، وألسنتهم، وبقي هذا الكتاب على مرّ الأزمان محل عناية واهتمام علماء اللغة والباحثين فيها، فما من قاعدة من قواعد اللغة إلا ولها شواهد وأدلة قرآنية، ولا أسلوب من أساليب البلاغة أو ظاهرة من الظواهر الصرفية إلا وسبق بها هذا الكتاب المبين.

ومن الظواهر اللغوية التي تعنى بالكلمات المتحدة في الميزان الصرفي ظاهرة **المثلث اللغوي**، وتعنى بالمفردة من حيث اتحاد ترتيب حروفها، مع اختلاف فائها أو عينها في الحركات الثلاث (الفتح

ISSN : 2410-1818

والكسر والضم)، فما اتفق في معناه أُطلق عليه: **المثلث المتفق المعنى**، وما اختلف في معناه أُطلق عليه **المثلث المختلف المعنى**.

وظاهرة المثلث اللغوي من الظواهر التي وردت في القراءات القرآنية من المتواتر والشاذ، وقد تناولها الباحثون بالجمع والدراسة -كما سيأتي بيانه في ثنايا هذا البحث-، كما وردت قراءات قرآنية بوجهين فقط من المثلث، لم أقف على دراسة تجمعها، لذلك استعنت بالله وتناولتها بالجمع والدراسة، في هذا البحث الموسوم بـ " **ما قرئ بوجهين من المثلث في القراءات المتواترة**، جمعا ودراسة"، وقد خصصتها بما قرئ من المتواتر؛ لأنَّ الشاذ لا يقرأ به.

ويهدف البحث إلى التعريف بالمثلث اللغوي، وجمع ودراسة ما قرئ بوجهين منه، وبيان أثره في المعنى اتفاقاً واختلافاً.

ولم تُعنَ دراسة سابقة -على حد اطلاعي- بموضوع: (ما قرئ بوجهين من المثلث- جمعا ودراسة)، وإن كانت هناك بعض الدراسات التي تناولت ظاهرة المثلثات من الناحية اللغوية والصرفية، ودراسات تناولت المثلثات في القرآن عموماً، أو في القراءات بالأوجه الثلاث للمثلث؛ وهي:

1- **تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن**، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٧٩هـ)، وهو أول مؤلف في بابه وموضوعه، وتناول ما قُرئ بالحركات الثلاث في القرآن الكريم، سواء كانت مثلثة بناءً أو إعراباً، غير أنَّه لم يقتصر على المتواتر بل تناول الشاذ أيضاً، ولم يستوف جميع ما قرئ بالتثليث، بل ترك الكثير من الكلمات الواردة في هذا الباب(1).

2- **مثلثات القراءات أو ما قرئ بثلاثة أوجه في القرآن الكريم**، للدكتور أحمد محمد القضاة، تناول فيه الباحث جمع الكلمات التي قرئت بالتثليث في جميع القرآن للقراء العشرة ورواتهم، ويشمل ما كان الاختلاف فيه في الحركات أو الحروف أو أبعاض الحركات كالاختلاس؛ حيث يهدف إلى إبراز ما قرئ بالتثليث، وبهذا يتسع البحث لأكثر مما يحتمله مفهوم المثلثات(2).

(1) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور علي بن حسين البواب، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع- الرياض- الطبعة الأولى 1428هـ.

(2) بحث منشور لمؤتمر القراءات القرآنية والإعجاز- جامعة شعيب الدكالي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ٢٠١٠م.

ISSN : 2410-1818

التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية المثلثة في كتب التفسير[1]، تناول فيها الباحث التوجيه اللغوي للقراءات المثلثة المتواترة والشاذة في كتب التفسير، فتناول الباحث كل ما قرئ بثلاثة أوجه بنائياً أو إعرابياً أو حرفياً، وهو أيضاً بهذا الشكل توسع عن مفهوم المثلثات اللغوية.

وعليه فإنَّ الموضوع من وجهة نظري يمثّل إضافة إلى الدراسات السابقة، من حيث اقتصاره على ما قرئ بوجهين فقط من المثلث في القراءات المتواترة، وهو ما لم تتناوله أيٌّ من الدراسات السابقة المذكورة.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، على النحو الآتي:

1- جمع الكلمات التي قرئت بوجهين فقط من المثلث في جميع القرآن للقراء العشرة ورواتهم من كتب المثلثات.
2- كتابة الآيات بالرسم العثماني على رواية حفص عن عاصم وعزوها لسورها في المتن تخفيفاً للحواشي.
3- بيان القراءات والروايات الواردة فيها مع عزوها لأصحابها من كتب القراءات.
4- توجيه القراءات توجيهاً مختصراً غير مخلٍ بالمعنى.
5- دراسة المواضع صرفياً ولغوياً.
6- ذكر نوع المثلث من حيث اتفاق المعنى واختلافه في كل موضع.
7- مراعاة عدم تكرار النظائر والإشارة في أول ورود لها.
8- ترتيب المواضع على سور القرآن لتكون قريبة المنال للباحثين.

حدود البحث: يقتصر البحث على ما قرئ بوجهين فقط من المثلث في الحركات، دون الحروف وأبعاض الحركات كالاختلاس.

(1) رسالة دكتوراة للدكتور عصري عبد النبي علي الحراشة، كلية الآداب، جامعة اليرموك ٢٠٢٠م، إشراف الدكتور: ماجد ياسين كريم.

ISSN : 2410-1818

ولاستيعاب ما كتب في المثلثات اللغوية باختلاف طرائق مؤلفيها فقد اعتمدت في استقراء وحصر المثلثات على المؤلفات الآتية:

1- كتاب المثلث للبطليوسي (ت251هـ).
2- إكمال الإعلام للجيَّاني (672هـ).
3- تحفة الأقران للأندلسي (ت779هـ).
4- الدرر المبثثة للفيروز آبادي (817هـ).

واقتضت طبيعة البحث أن يأتي على مقدمة، ومبحثين تقفوهما خاتمة، ثمَّ فهارس علمية، على النحو الآتي:

المقدمة: بيَّنتُ فيها موضوع البحث وأهميته وأهدافه وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع فيه، وحدوده.

المبحث الأول: تعريف المثلث لغة واصطلاحاً، وأهم المؤلفات فيه.

المبحث الثاني: ما قرئ بوجهين من المثلث.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة.

الفهارس.

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: التعريف بالمثلث، وأبرز المؤلفات فيه.

المطلب الأوَّل: التعريف بالمثلث.

أوَّلاً: المثلث لغة:

المثلَّث بفتح اللام ما كان من الأشياء على ثلاثة أشياء، وشيء مثلث: له ثلاثة أركان، وأثلث القوم: صاروا ثلاثة، والمثلث من الحروف: ذو الحركات الثلاث[1].

ثانياً: المثلث اصطلاحا:

تعددت تعاريف المثلث عند العلماء كلٌ من منظوره الذي تناوله به.

أوَّل من عرَّف المثلثات هو قطرب (ت٢٠٦هـ) حيث قال: "اسم يُرى في الكتابة واحد، ويصرف على ثلاثة أوجه: فتح وكسر وضم"[2].

ويرى البطليوسي (ت٥٢١هـ) أنَّ المثلث هو ما اتفقت أوزانه، وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه أو بحركة عينه"[3].

بينما يراه الدكتور صلاح الفرطوسي محقق كتاب مثلث البطليوسي: "أسلوب يتمثل في إيراد ثلاث حركات لثلاث كلمات تتشابه في الأصل والوزن وترتيب الحروف، وتختلف في حركة فائها أو عينها، سواء أكانت هذه الكلمات بحركاتها الثلاث متفقة المعنى أم مختلفة"[4].

ومما سبق نخلص إلى أنَّ المثلث اللغوي عبارة عن ثلاث كلمات تتفق في الشكل وترتيب الحروف، وتتغاير في الحركات الصوتية بين فتح وكسر وضم، في فائها أو عينها، باتفاق في المعنى كما جاء في كلمة **ربوة** حيث ورد في المعاجم أنّ هذه الكلمة فيها ثلاث لغات، **بفتح الراء** (رَبوة)،

---

(1) انظر: العين للخليل 214/8، الصحاح للجوهري: 276/1، والرائد معجم لغوي عصري لجبران مسعود، ص 712.

(2) مقدمة تحقيق الدرر المبثثة في الغرر المثلثة، ص٥.

(3) المثلث للبطليوسي:٢٩٨/١.

(4) المرجع السابق ٤٨/١.

ISSN : 2410-1818

وكسرها(رِبوة) وضمها (رُبوة) [1]، أو اختلافٍ فيه كما جاء في كلمة: **لبد** مثلثة الفاء، **بالفتح:** مصدر لبدت الإبل إذا أكثرت من أكل الكلأ فأضرها، **وبالكسر:** جمع لِبدة، وهي الجماعة تغشاك وتتزاحم عليك، **وبالضم:** المال الكثير[2].

المثلثات اللغوية القرآنية:

تطورت الدراسات في المثلثات وتوسعت عن الجانب اللغوي والمعجمي، حتى خصص أبو جعفر أحمد بن يوسف الرعيني (ت 779هـ) المثلثات القرآنية بدراسة مستقلة في كتابه: تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن[3]، ولم يلتزم فيه بالتثليث في فاء الكلمة وعينها، بل توسّع في ذلك وأدخل لام الكمة بالحركات الإعرابية أو البنائية[4]، وهو بذلك قد ابتكر نوعاً جديداً من التثليث لم يسبقه إليه أحد ممن قبله، وتابعه فيه من بعده كالفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) في الدرر المبثثة في الغرر المثلثة[5].

ثانياً: المؤلفات في المثلثات ومناهج المؤلفين فيها:

لم يتناول علماء المعاجم الأوائل ظاهرة المثلثات اللغوية بدارسة مستقلة، بل كانوا يقتصرون في مؤلفاتهم على اللفظ الأفصح والأشهر، ومنهم الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ) وابن دريد (ت٣٢١هـ) ومن عاصرهم، فعرفت بمفهومها الشامل، ومع انتشار اللحن وظهور العامية وتعدد اللهجات العربية انتشرت ظاهرة المثلثات بمفهومها الواسع في زمن ابن منظور (ت٧١١هـ) والفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) والزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، حيث صرَّحوا بلفظ التثليث اللغوي في بنية الكلمة المثلثة في مؤلفاتهم.

---

(1) انظر: تهذيب اللغة للأزهري 273/15، والمثلث، 29/2، ولسان العرب لابن منظور: 377/14.

(2) انظر: المثلث، 139/2، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام للجيَّاني: 55/2، ولسان العرب: 472/3، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، ص316.

(3) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور علي حسين البواب، دار كنوز إشبيليا- الرياض- المملكة العربية السعودية، 2007م.

(4) انظر: تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن، ص5-6.

(5) صرّح بهذا النوع في عدة مواضع من الكتاب، أولها في ص107، والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور علي حسن البواب للمثلث المتفق المعاني، دار اللواء – الرياض- المملكة العربية السعودية، وحقق كاملا رسالة دكتوراه للدكتور: سليمان بن إبراهيم العايد، جامعة أم القرى، 1398، ولم أقف عليه مطبوعاً.

ISSN : 2410-1818

وقد كان المعنى هو المقدم عند المؤلفين القدماء في دراساتهم؛ لذلك نجدهم اعتمدوا تقسيم المثلثات باعتبار المعنى على عدة طرق، فمنهم من يذكر المادة اللغوية فيبدأ بذكر ما اتفق من المعنى فيها ثم يذكر ما اختلف في المعنى من نفس المادة حتى ينتهي الكتاب، ومنهم ابن السيد البطليوسي(ت٥٢١هـ) في كتابه المثلث(1).

ومنهم من قسم الكتاب إلى قسمين: الأوَّل المثلث المتفق المعنى ويورد تحته جميع المواد المتفقة المعنى والقسم الثاني للمثلث المختلف المعنى، كما فعل ابن مالك الجيَّاني (ت٦٧٢هـ) في كتابه إكمال الأعلام بتثليث الكلام(2)، حيث قسمه إلى قسمين: **الأوَّل**: في المتفق المعنى من المثلث وقسمه إلى أربعة فصول: الأوَّل والثاني باعتبار الحرف المثلث من الأسماء بين الفاء والعين، والثالث فيما ثلث عينه من الأفعال، والرابع فيما ثلث أوَّله وثالثه. **الثاني**: أبواب المثلث المختلف المعنى، وهو القسم الأكبر من الكتاب حيث بلغ عدد الكلمات فيه (2131) كلمة.

ومنهم من قسمه إلى قسمين مرتبين حسب حروف الهجاء، **القسم الأوَّل**: في المتفق المعنى، **والثاني**: المثلث المختلف المعنى حسب الحروف الهجائية ومنهم الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) في كتابه الدرر المبثثة في الغرر المثلثة.

ومن أبرز المؤلفات في المثلثات:

١-**مثلث قطرب:** هو أوَّل كتاب في ظاهرة المثلثات اللغوية، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المشهور بقطرب (ت٢٠٦هـ)، وهو كتاب منثور مفقود، لقي عناية من اللاحقين بعد قطرب حيث نظموا فيه المنظومات الشعرية، وتناولوه بالشرح والاستدراك(3).

٢-**المثلث** لأبي إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ) (4).

---

(1) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور: صلاح الفرطوسي، دار الرشيد للنشر- بغداد، 1401هـ.

(2) الكتاب مطبوع بتحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني للطباعة والنشر- جدة- الطبعة الأولى 1404هـ.

(3) قام بنظمه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن الوراق المهلبي(ت65هـ) على شكل أرجوزة، وممن تناوله بالشرح: إبراهيم بن هبة الله المحلي اللخمي (ت721هـ)، ومحمد بن محمد الزرعي (ت779هـ)، وأحمد بن حسين الرملي (ت844هـ)، وزكريا بن محمد الأنصاري (ت926هـ). انظر: بغية الوعاة للسيوطي: 433/1، والأعلام للزركلي: 41/7، 177/1.

(4) حقق عدة مرات آخرها تحقيق الدكتور سليمان العايد في مجلة جامعة أم القرى، العدد الرابع1411هـ.

ISSN : 2410-1818

3- **المثلث** لابن السيد البطليوسي(ت٥٢١هـ) (1).

4- **إكمال الأعلام بتثليث الكلام** لابن مالك الجيَّاني (ت٦٧٢هـ) (2).

5-**الدرر المبثثة في الغرر المثلثة** للفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) كتاب شامل حيث جمع فيه جميع ما كتب في كتب المثلث لقطرب والزجاج والبطليوسي وغيرهم ممن سبقوه (3).

ثم توالت بعد ذلك المؤلفات المتخصصة في المثلثات اللغوية، وظهر نوع آخر من التأليف في المثلثات وهو المتعلق بالمثلثات في الكلمات القرآنية، **وقد سبق ذكرها في الدراسات السابقة لهذا البحث**(4).

المبحث الثاني: ما قرئ بوجهين من المثلث

1- **قوله تعالى:** ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ ﴾ البقرة: ٧.

غَشاوة وغُشاوة وغِشاوة مثلثة الغين باتفاقٍ في المعنى، وهي لغاتٌ بمعنى الغطاء، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، فتح الغين وكسرها، قرأ حمزة والكسائي وخلف، (غشوة) بفتح الغين، وإسكان الشين من غير ألف عل وزن فَعلة، وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها على وزن فِعالة(5).

2-**قوله تعالى:** ﴿ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ﴾ البقرة: ٢٠٨، ومثله **قوله تعالى:**﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا ﴾ الأنفال: ٦١، و **قوله تعالى:** ﴿ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ ﴾ محمد: ٣٥.

سَلم وسُلم وسِلم، مثلثة السين باختلافٍ في المعنى، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح، والكسر، قرأ المدنيان، وابن كثير والكسائي بفتح السين في البقرة على معنى الصلح، والباقون

(1) طبع بتحقيق الدكتور: صلاح الفرطوسي، دار الرشيد للنشر- بغداد، الطبعة الأولى 1401هـ..

(2) طبع بتحقيق: الدكتور: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني للطباعة والنشر- جدة- الطبعة الأولى 1404هـ..

(3) حققه كاملا في رسالة ماجستير الدكتور سليمان العايد بعنوان" الغرر المثلثة والدرر المبثثة، جامعة الملك عبد العزيز كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، إشراف الدكتور: راشد بن راجح الشريف، عام ١٣٩٨هـ، كما حقق الجزء الأول منه الدكتور علي حسين البواب بعنوان "الدرر المبثثة في الغرر المثلثة (المثلث المتفق المعاني)"، دار اللواء- الرياض- الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ.

(4) انظر ص 4-5 من هذا البحث.

(5) انظر: التيسير للداني، ص199، والنشر لابن الجزري:372/2، والدرر المبثثة للفيروز آبادي، ص155، والقراءات وأثرها في العربية لمحمد سالم محيسن، 208/1.

ISSN : 2410-1818

بكسرها على معنى الإسلام، وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال والقتال ووافقه في محمد: حمزة وخلف، وقرأ الباقون بفتحها[1].

3-**قوله تعالى:**﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ ﴾ البقرة: ٢٦٥.

رَبوة رُبوة ربوة مثلثة الراء باتفاقٍ في المعنى، لغات فيما ارتفع من الأرض، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، قرأ عاصم وابن عامر (بربوة) هنا وفي المؤمنون بفتح الراء والباقون بضمها[2].

4-**قوله تعالى:**﴿ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ البقرة: ٢٧٣.

حسَب وحسِب وحسُب، مثلثة السين باختلافٍ في المعنى، بالفتح والكسر: يظن، وبالضم: يعد، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والكسر، قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين في تحسبهم، ويحسبن، ويحسب كيف وقع مستقبلا على لغة تميم، وقرأ الباقون بكسرها على لغة أهل الحجاز[3].

5-**قوله تعالى:**﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ ﴾ البقرة: ٢٨٠.

ميسَرة وميسُرة وميسِرة مثلثة السين باتفاقٍ في المعنى، لغات في السهولة والغنى، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ نافع بضم السين لغة الحجاز، وقرأ الباقون بفتحها لغة باقي العرب[4].

6-**قوله تعالى:** ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ﴾ آل عمران:١٧٦، **وقوله تعالى:**﴿ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ المجادلة: ١٠، **وقوله تعالى:**﴿ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ ﴾ يوسف: ١٣.

---

(1) انظر: التيسير، ص80، والنشر:227/2، والعين، 265/7-266، وإكمال الإعلام 312/2، والقراءات وأثرها في العربية، 117/1.

(2) انظر: التيسير، ص83، والنشر:264/2، الغرر المثلثة، ص291، والمثلث، 29/2، والقراءات وأثرها في العربية،125/1.

(3) انظر: التيسير، ص84، والنشر:236/2، والغرر المثلثة في الدرر المبثثة، ص405، وإكمال الإعلام: 148/1، 767/2، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي، ص212.

(4) انظر: التيسير، ص84، والنشر:236/2، والحجة لابن خالويه، ص103، والدرر المبثثة، ص193.

ISSN : 2410-1818

حَزَنَ وحَزِنَ وحَزُنَ، مثلث الزاي باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى الحزن ضد الفرح، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، وقرأ أبو جعفر وحده: **قوله تعالى:** ﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ﴾ الأنبياء:103 بضم الياء وكسر الزاي، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي[1].

7-**قوله تعالى:** ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ النساء: ١١، ومثله **قوله تعالى:** ﴿ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا ﴾ القصص ٥٩، **وقوله تعالى:** ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الزخرف: ٤.

أَم وأُم وإِم، مثلثة الهمزة باختلافٍ في المعنى، والأَم بفتح الهمزة: القصد، وقيل مصدر أمّ القوم، وكل من تقدّم في شيء واقتُدي به فهو إمام لمن تبعه، والأُمّ بالضم: الأصل لأنّ أُمّ كل شيْ أصله، ومنه أم القرى وأُم الكتاب، والإمّ بالكسر: لغة في الأُم، والضم فيها أشهر.

ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الأربعة وصلاً ووقفاً في الأوليين، وفي الأخيرين ابتداءً فقط، وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الميم وصلا وابتداءً[2].

8-**قوله تعالى:** ﴿ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ ﴾ النساء: ٢٥.

محصَنات ومحصُنات ومحصِنات، مثلثة الصاد باختلافٍ في المعنى، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والكسر، قرأ الكسائي بكسر الصاد اسم فاعل بمعنى أحصنّ فروجهن، والباقون بفتحها اسم مفعول بمعنى الله أحصنهن بالأزواج، أو الإسلام[3].

(1) انظر: التيسير، ص92، والنشر:279/2، والمثلث، 475/1، وإكمال الإعلام:148/1، والقراءات وأثرها في علوم العربية383/1.

(2) انظر:التيسير، ص94، والنشر:248/2، والغرر المثلثة والدرر المبثثة، ص366، والمثلث: 318/1.

(3) انظر: التيسير، ص95، والنشر:249/2، وتحفة الأقران للرعيني، ص110، وإكمال الإعلام:22/1.

ISSN : 2410-1818

9-**قوله تعالى:**﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ المائدة: ٦٠

عَبَدَ وعَبِدَ وعَبُدَ، مثلثة الباء باختلافٍ في المعنى، بالفتح: بمعنى ذلَّ وطاع، وبالكسر: أنِف وغضِب، وبالضم صار معبودا من دون الله، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ حمزة بالضم والباقون بالفتح(1).

10-**قوله تعالى:**﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ﴾ الأنعام: ١١١، **ومثله قوله تعالى:**﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝٥٥ ﴾ الكهف: ٥٥.

القَبَلُ والقِبَلُ والقُبَلُ، مثلثة القاف باختلافٍ في المعنى، بالفتح: ما استقبلك، وقيل: ميلٌ في العضد، وقيل جمعُ قَبَلة، وهي أداة البئر، وبالكسر: الطاقة، وقيل المواجهة، وبالضم: جمع القُبْلة المعروفة، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، ضم القاف وكسرها، قرأ المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء من المقابلة، والباقون بضمهما في الأنعام جمع قبيل، وقرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء، والباقون بكسر القاف وفتح الباء في الكهف(2).

11- **قوله تعالى:**﴿ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ ﴾ الأنعام: ١٣٦ **ومثله قوله تعالى:**﴿ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾ الأنعام: ١٣٨.

زَعم وزُعم وزِعم، مثلثة الزاي باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى القول الذي يحتمل أن يكون حقاً وباطلاً، وأكثر ما يستعمل في الباطل، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ الكسائي بضم الزاي في الموضعين لغة بني سعد، وقرأ الباقون بفتحها لغة أهل الحجاز(3).

---

(1) انظر: التيسير، ص100، والنشر:288/2، والحجة للقراء السبعة للفارسي: 237/2، والمثلث: 301/2، وإكمال الإعلام: 403/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:223/1.

(2) انظر: التيسير، ص106، 144، والنشر:262/2، 311، والدرر المبثثة، ص165، والحجة لابن زنجلة، 267، والمثلث: 391/2-392، وإكمال الإعلام: 496/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:540/1.

(3) انظر: التيسير، ص107، والنشر:263/2، ومعاني القرآن للفراء:2/2، والمثلث: 67/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:242/1.

ISSN : 2410-1818

12- **قوله تعالى:**﴿ قَالُواْ نَعَمۡۚ ﴾ الأعراف: ٤٤ ، في أربعة مواضع هذا أولها[1].

نعَم ونعُم ونعِم، مثلثة العين باختلافٍ في المعنى، بالفتح: نعَم البيت كنسه، وبالكسر: نعِم الرجل: تنعم، وبالضم: نعُم الشيء: لَانَ، لم يقرأ منها إلَّا وجهان، فقط الفتح والكسر، قرأ الكسائي بكسر العين لغة كنانة وهذيل، وقرأ الباقون بفتحها على الأصل وهو لغة باقي العرب[2].

13-**قوله تعالى:**﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾الأنفال: ٤٢.

عَدوة وعُدوة وعِدوة، مثلثة العين باختلافٍ في المعنى، بالفتح: المرة من عدا، بمعنى أسرع، وبالكسر: طول الطريق، وبالضم والكسر: جانب الوادي، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم، والكسر، قرأ ابن كثير، والبصريان بكسر العين فيهما على لغة قيس، وقرأ الباقون بضم فيهما على لغة قريش[3].

14- **قوله تعالى:**﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ ﴾ الأنفال: ٦٦، **ومثله قوله تعالى:**﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ ﴾ الروم: ٥٤.

ضَعف وضُعف وضِعف، مثلثة الضاد باختلافٍ في المعنى، بالفتح والضم: نقيض القوة، وبالكسر: المِثل، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد لغة تميم، وقرأ الباقون بضمها لغة قريش، وقرأ أبو جعفر بفتح العين والمد والهمز مفتوحة نصباً[4].

---

(1) الأعراف: 114، الشعراء 42، الصافات 188.

(2) انظر: التيسير، ص110، والنشر:269/2، والغرر المثلثة، ص549، وإكمال الإعلام: 716/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:262/1.

(3) انظر: التيسير، ص116، والنشر:276/2، والدرر المبثثة، ص146، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي، 6 /73، إكمال الإعلام: 414/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:165/1.

(4) انظر: التيسير، ص117، والنشر:277/2، والغرر المثلثة، ص474، وإكمال الإعلام: 378/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية229/1-230

ISSN : 2410-1818

15- **قوله تعالى:**﴿ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۚ ﴾ التوبة: ٩٨، والفتح: 6.

السَّوْء والسُّوْء والسِّيْء، مثلثة السين باختلافٍ في المعنى، بالفتح: الفساد، وبالضم: المكروه، وبالكسر: موضع أعلى نجد مما يلي اليمن، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين، والباقون بفتحها(1).

16-**قوله تعالى:**﴿ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ يوسف: ٢٣.

هَيتَ وهَيتُ وهَيتِ، مثلثة الآخر مفتوحة الأول على اختلافٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى هَلُم، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، بفتح التاء وضمها، قرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز على معنى: هلم، أي: تعال، وروي عن هشام بكسر الهاء وفتح التاء مع الهمز، وله وجه ضم التاء بمعنى: تهيأ لي أمرك وتهيّأت لك، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز على الإخبار عن نفسها بالإتيان إلى يوسف عليه السلام، وقرأ الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز، على معنى: هلم، أي: تعال(2).

17-**قوله تعالى:**﴿ قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ ﴾ الحجر: ٥٦، **ومثله قوله تعالى:** ﴿ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴾ الروم: ٣٦، **ومثله قوله تعالى:**﴿ لَا تَقۡنَطُواْ ﴾ الزمر: ٥٣.

قنَط وقنِط وقنُط، مثلثة النون باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى اليأس، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والكسر، قرأ البصريان، والكسائي وخلف بكسر النون، وقرأ الباقون بفتحها(3).

18-**قوله تعالى:**﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ ﴾ الإسراء: ٢٣، **وقوله تعالى:** ﴿ أُفّٖ لَّكُمۡ ﴾ الأنبياء: ٦٧، **وقوله تعالى:** ﴿ أُفّٖ لَّكُمَآ ﴾ الأحقاف: ١٧.

(1) انظر: التيسير: ص119، والنشر: 315/1، وإكمال الإعلام: 320/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية167/1

(2) انظر: التيسير، ص12، والنشر:332/2، والدرر المبثثة، ص212، والقراءات وأثرها في علوم العربية175/1-176.

(3) انظر: التيسير، ص136، والنشر:302/2، وإكمال الإعلام: 26/1.

ISSN : 2410-1818

أُفّ وأفُّ وأفٍّ مثلثة الفاء باتفاقٍ في المعنى، كلمة تكرّه وتضجّر، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والكسر؛ منعا لالتقاء الساكنين، قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة، وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين، وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن(1).

19-**قوله تعالى:**﴿ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ﴾ الإسراء: ٣٥-الشعراء: 182.

قَسط وقُسط وقِسط، مثلثة القاف باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى أقوم الموازين، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين لغة غير أهل الحجاز، وقرأ الباقون بضمها فيهما لغة أهل الحجاز(2).

20- **قوله تعالى:**﴿ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴾ الكهف: ٥٩، **ومثله قوله تعالى:** ﴿ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ ﴾ النمل: ٤٩.

مهلَك ومهلُك ومهلِك مثلثة اللام باتفاقٍ في المعنى، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، فتح اللام وكسرها، روى أبو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما مصدر من هلك متعدٍ، وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام مصدر ميمي سماعي من هَلَكَ الثلاثي(3).

(1) انظر: التيسير، ص97، والنشر:306/2-307، والحجة لابن زنجلة، ص399، والدرر المبثثة، ص70.

(2) انظر: التيسير، ص140، والنشر:2/ 307، العين71/5، والقراءات وأثرها في علوم العربية:183/1.

(3) انظر: التيسير، ص99، والنشر:311/2، والكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب:65/2، والدرر المبثثة، ص192.

ISSN : 2410-1818

21-**قوله تعالى:**﴿ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ مريم: ٢٣

النَّسْيْ والنِّسْيْ والنُّسْيْ، مثلثة النون باختلافٍ في المعنى، بالفتح: مصدر نَسَيْت الرجل: إذا ضربت نساؤه، وبالكسر: الشيء الذي نُسِيْ، وبالضم: جمع أَنسَى، وهو الذي يشتكي نساءَه، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والكسر، قرأ حفص وحمزة بفتح النون، والباقون بكسرها(1).

22-**قوله تعالى:**﴿ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ ﴾ الكهف: ٩٣، **ومثله قوله تعالى:**﴿ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴾ الكهف: ٩٤، **ومثله قوله تعالى:**﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا ﴾ يس: ٩.

السَّد والسِّد والسُّد، مثلثة السين باختلافٍ في المعنى، لغات في المصدر، بمعنى الحاجز، بالفتح: سلة من القضبان، وسحاب يسد الأفق، وبالكسر: القول السديد، وبالضم: كلّ ما قابلك سادا ما وراءه، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص: (بين السدين) بفتح السين، وقرأ الباقون بضمها، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في (سدا)في الكهف وموضعي يس، ووافقهم ابن كثير وأبو عمرو في الكهف، وقرأ الباقون بضم السين في الثلاثة(2).

23-**قوله تعالى:**﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ﴾ مريم: ٧٧ (3)، **وقوله تعالى:** ﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ ﴾ الزخرف: ٨١.

وَلْد وُلْد وِلْد، مثلثة الواو باتفاقٍ في المعنى، لغات في الولد، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، ضم وفتح الواو، قرأ حمزة والكسائي بضم الواو، وإسكان اللام في الخمسة جمع ولَد مثل أَسد وأُسْد، وقرأ الباقون بفتح الواو واللام اسم مفرد من الأولاد قائم مقام الجمع، **ومثله قوله تعالى:** ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ

(1) انظر: التيسير، ص148، والنشر:357/2، والحجة لابن خالويه، ص441، والمثلث: 204/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:194/1.

(2) انظر: التيسير، ص146-183، والنشر:354/2، والمثلث: 413/2، وإكمال الإعلام:297/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:192/1.

(3) ومثله في نفس السورة: 88-91-92.

ISSN : 2410-1818

يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴾ نوح: ٢١. قرأ المدنيان، وابن عامر، وعاصم بفتح الواو واللام، وقرأ الباقون بضم الواو، وإسكان اللام[1].

24-**قوله تعالى:**﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ طه: ٥٨.

سَوى وسُوى وسِوى، مثلثة السين باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى المكان المنتصف بين الفريقين، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين، وقرأ الباقون بكسرها[2].

25-**قوله تعالى:**﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾ طه: ٨١.

يَحَلُّ ويَحِلُّ ويَحُلُّ، مثلثة الحاء باختلافٍ في المعنى، بالفتح مضارع حلَّ الفرس يحل حللا، وهو رخاوة في عرقوبيه، وبالكسر: مضارع حلَّ الشيء يحِلُّ حِلًّا، ضد حَرُمَ، ونه حل الدّين إذا وجب، وبالضم مضارع حلَّ بالمكان يحُلُّ إذا نزل به، وحلَّ يحِلُّ ضد عقد، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الكسر والضم، قرأ الكسائي بضم الحاء والباقون بكسرها[3].

26-**قوله تعالى:**﴿ قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى ﴾ طه: ٨٤.

الأَثر والأُثر والإثر مثلثة الهمزة باختلافٍ في المعنى، بالفتح: مصدر أَثرتُ الحديث آثره إذا حدثت به، ومنه الحديث المأثور، وبالضم: أُثر الروح، وبالكسر: تسكن معه الثاء أو تفتح عقب الشيء، وهي في الآية لغاتٌ بمعنى بَعدِي، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، روى رويس بكسر الهمزة، وإسكان الثاء، وقرأ الباقون بفتحهما[4].

---

(1) انظر: التيسير، ص102، والنشر:2/319-391، والحجة لابن خالويه، ص239، والدرر المبثثة، ص20.

(2) انظر: التيسير، ص151، والنشر:2/320، والغرر المثلثة، ص460، والقراءات وأثرها في علوم العربية:1/196.

(3) انظر: التيسير، ص152، والنشر:2/361، والحجة للقراء السبعة: 5/243، والمثلث:2/481، وإكمال الإعلام: 2/769، والقراءات وأثرها في علوم العربية:1/385.

(4) انظر: النشر:2/321، والدرر المبثثة:67، والمثلث: 1/312، وإكمال الإعلام: 1/26، والقراءات وأثرها في علوم العربية:1/197.

ISSN : 2410-1818

27- **قوله تعالى:**﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ﴾ الأنبياء: ٥٨.

جَذاذا وجُذاذا وجِذاذا، مثلثة الجيم باتفاقٍ في المعنى، مصدر بمعنى المجذوذ، وهي لغاتٌ أجودها الضم، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط الضم والكسر، قرأ الكسائي بكسر الجيم، وقرأ الباقون بضمها(1).

28- **قوله تعالى:**﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ المؤمنون: ٣٦.

هيهاتَ وهيهاتُ وهيهاتِ مثلثة الآخر مبنية باتفاقٍ في المعنى، اسم فعل ماضٍ بمعنى بعُد، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، قرأ أبو جعفر بكسر التاء منهما وهي لغة تميم وأسد، وقرأ الباقون بفتحها فيهما وهي لغة أهل الحجاز(2).

29- **قوله تعالى:**﴿ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ ﴾ النور: ١١.

الكَبَرُ والكِبَرُ والكُبْرُ، مثلثة الكاف باختلافٍ في المعنى، بالفتح: نبات تسميه العامة الكَبَّار، وقيل طبلٌ له وجه واحد، وبالكسر: مصدر الكبير السن، وبالضم: جمع الكُبرى مؤنث الأكبر، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط: الكسر والضم، قرأ يعقوب بضم الكاف والباقون بكسرها(3).

30- **قوله تعالى:**﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ النور: ٣٥.

الدَّري والدُّري والدِّري، مثلثة الدال باختلافٍ في المعنى، المضيء من الكواكب، لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز من الدرْ مثل

(1) انظر: التيسير، ص105، والنشر:324/2، والدرر المبثثة، ص90، وتحفة الأقران، ص62.

(2) انظر: النشر:328/2، وانظر: الدرر المبثثة: ص212، وتحفة الأقران، ص45، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن، 67/3.

(3) انظر: النشر:370/2، والمثلث للبطليوسي: 120/2.

ISSN : 2410-1818

السكِّير والفسِّيق، وقرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والهمز من الدرء بمعنى الدفع، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد، ولا همز نسبة إلى الدرِّ[1].

31- **قوله تعالى:** ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ النمل: ٢٢.

المَكث والمُكث والمِكث مثلثة الميم باختلافٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى اللبث، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، فتح الكاف وضمها، قرأ عاصم، وروح بفتح الكاف بمعنى ماكث، وهو الاختيار عند اللغوين؛ لأنَّ فَعَل يأتي الاسم منه على فاعل، وقرأ الباقون بضمها بمعنى بطؤ[2].

32-**قوله تعالى:** ﴿ مِنَ ٱلرَّهَبِّ ﴾ القصص:32.

الرَّهْب الرُّهْب الرِّهب، مثلثة الراء باختلافٍ في المعنى، بالفتح: البعير الضامر، والخوف، وبالضم: الخوف، وبالكسر: لغة في الرَّهِب، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، روى حفص بفتح الراء وسكون الهاء، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة بضم الراء وسكون الهاء، والباقون بفتحهما[3].

33-**قوله تعالى:** ﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ الأحزاب: ٢١ [4].

الأَسوة والإِسوة والأُسوة، مثلثة الهمزة باختلافٍ في المعنى، بالفتح مصدر أسوات الجرح مفردها الأَسْوِ، وهو الطب، والإسوة بكسر الهمزة: الهيئة، والأُسوة بالكسر والضم: ما يؤتسى ويقتدى به. ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ عاصم بالضم، والباقون بالكسر[5]

---

(1) انظر: التيسير، ص108، والنشر:332/2، والحجة لابن زنجلة، ص499، والدرر المبثثة، ص108.

(2) انظر: التيسير، ص111، والنشر:337/2، والدرر المبثثة، ص190، والحجة لابن خالويه، ص270، وإكمال الإعلام: 15/1.

(3) انظر: التيسير: ص171، والنشر:381/2، وإكمال الإعلام: 266/1، والقراءات وأثرها في علوم العربية:255/1.

(4) ومثله في الممتحنة الآيات4-6.

(5) انظر: التيسير، ص178، والنشر:348/2، والمثلث: 331/1، إكمال الإعلام: 44/1.

ISSN : 2410-1818

34-**قوله تعالى:** ﴿ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴾ ص: ١٥.

فَواق وفُواق وفِواق، مثلثة الفاء باختلافٍ في المعنى، بالفتح والضم: الإفاقة والراحة، وترك الناقة بين الحلبتين حتى يجتمع لبنها، وبالكسر: مصدر فاوق الرجل الرجل إذا فاخره في علو القدر، وبالضم: الريح الشاخصة في الصدر، والوجع، لغات لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط الفتح والضم، قرأ حمزة والكسائي، وخلف بضم الفاء لغة تميم وأسد وقيس، وقرأ الباقون بفتحها لغة الحجاز[1].

35-**قوله تعالى:** ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ٥٥ ﴾ الواقعة: ٥٥.

الشَّرب والشُّرب والشِّرب، مثلثة الشين باختلافٍ في المعنى، بالفتح: جمع شارب، وبالضم الفَهْم، وبالكسر: الماء المشروب. لم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، بالضم والفتح، قرأ نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين، وقرأ الباقون بفتحها[2].

36- **قوله تعالى:** ﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ ﴾ الواقعة: ٨٩.

رَوح ورُوح وريح، مثلثة الراء باختلافٍ في المعنى، بالفتح: برد النسيم، وبالكسر: الرياح، وبالضم: الرُوح التي بها حياة الإنسان، والرُوح جبريل عليه السلام، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الفتح والضم، روى رويس بضم الراء، اسم مصدر بمعنى الرحمة، وقرأ الباقون بفتحها، مصدر بمعنى الراحة من الدنيا[3].

---

(1) انظر: التيسير، ص122، والنشر :361/2، وشرح طيبة النشر للنويري534/2، والغرر المثلثة، ص508، وإكمال الإعلام:492/2.

(2) انظر: التيسير، ص207، الحجة لابن زنجلة، ص696، المثلث: 144/1، وإكمال الإعلام: 12/1.

(3) انظر: النشر:383/2، والغرر المثلثة، 447، والمثلث: 44/2-45، وإكمال الإعلام:269/1، والقراءات وأثرها في علوم العربية:570/1.

ISSN : 2410-1818

37-**قوله تعالى:** ﴿ مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ الطلاق: ٦.

الوَجد والوُجد والوِجد مثلثة الواو باتفاقٍ في المعنى، لغاتٌ بمعنى الوسع، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، روى روح بكسر الواو، وقرأ الباقون بضمها[1].

38-**قوله تعالى:** ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ الجن: ١٩.

لَبد ولُبد ولِبد، مثلثة اللام باختلافٍ في المعنى، بالفتح: مصدر لبدت الإبل إذا أكثرت من أكل الكلأ فأضر بها، وبالكسر جمع لِبدة وهي الجماعة من الناس تغشاك وتتزاحم عليك، وبالضم: المال الكثير، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، روى هشام بضم اللام جمع لُبدة على وزن فُعلة، وقرأ الباقون بكسرها جمع لِبدة على وزن فِعلة[2].

39-**قوله تعالى:** ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ ﴾ المدثر: ٥.

الرّجز والرُّجز والرِّجز، مثلثة الراء باختلافٍ في المعنى، بالفتح صنعة الأراجيز من الشعر، وبالكسر العذاب، وقيل لغة في الرجس، وبالضم عبادة الأوثان، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الكسر والضم، قرأ أبو جعفر ويعقوب، وحفص بضم راء على أنه اسم لصنم، وقرأ الباقون بكسرها على أنَّه العذاب[3].

---

(1) انظر: النشر:388/2، والدر المصون للحلبي: 375/10، والدرر المبثثة، ص204.

(2) انظر: التيسير، ص136، والنشر:392/2، والغرر المثلثة، ص532، والمثلث:139/2، وإكمال الإعلام: 558/2، والقراءات وأثرها في علوم العربية:219/1.

(3) انظر: التيسير، ص137، والنشر:393/2، والحجة لابن زنجلة، ص733، والغرر المثلثة، ص442، والمثلث: 43/2-44، وإكمال الإعلام: 241/1.

ISSN : 2410-1818

40-**قوله تعالى:** ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفۡرٞ ٣٣ ﴾ المرسلات: ٣٣.

جَمالات وجُمالات وجمالات مثلثة الجيم باتفاقٍ في المعنى، جمع جمل، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الضم والكسر، قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص جمالة بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، واختلفوا في الجيم منها، فروى رويس بضم الجيم، وقرأ الباقون بكسرها[1].

41-**قوله تعالى:** ﴿ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ٣ ﴾ الفجر: ٣

الوَتر والوِتر والوُتر، مثلثة الواو باختلافٍ في المعنى، بالفتح: وَتر الرجل: ظلمه، وبالكسر: الفرد، وبالضم: جمع وتور وهو الظلوم، ولم يقرأ منها إلَّا وجهان فقط، الكسر والفتح، قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو، والباقون بفتحها[2].

(1) انظر: التيسير، ص138، والنشر:397/2، والدرر المبثثة، ص92، وإكمال الإعلام: 121/1.

(2) انظر: التيسير، ص222، والنشر:440/2، وإكمال الإعلام: 748/1، والقراءات وأثرها في علوم العربية:222/1.

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

وفي الختام أحمد الله وليَّ النعم على إنعامه عليّ بإتمام هذه الدراسة، والتي توصلت فيها إلى النتائج التالية:

1- المثلث اللغوي ظاهرة لغوية صرفية، عبارة عن ثلاث كلمات تتفق في الشكل وترتيب الحروف، وتتغاير في الحركات الصوتية بين فتح وكسر وضم، في فائها أو عينها، باتفاق في المعنى أو اختلافٍ فيه.
2- تثليث الكلمة بالحركات الثلاث في فائها أو عينها يُحدث لها نموًّا دلالياً وتوسعاً في المعنى.
3- المثلثات اللغوية وردت في القراءات المتواترة، منها ما قرئ بثلاثة أوجه، ومنها ما قرئ بوجهين فقط.
4- عدد ما قرئ بوجهين فقط من المثلث إحدى وأربعون كلمة، منها خمسة عشر موضعاً متفق المعنى، وست وعشرون موضعاً مختلف المعنى.
5- ليس للقياس مدخلٌ في القراءة؛ حيث لم يقرأ إلا بوجهين من المثلث دون الوجه الثالث؛ لعدم ثبوته بالنقل والرواية، وإن كان ثابتا في قواعد اللغة.
6- توسع البعض في مفهوم المثلثات اللغوية، فأدخل فيه ما قرئ بثلاثة أوجه بنائياً أو إعرابياً أو حرفياً.

كما أوصي الباحثين بالعناية بدراسة الجوانب والظواهر الصرفية في القراءات القرآنية، وإثراء المكتبة القرآنية بها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع

أوَّلا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

ثانيًا: الكتب المطبوعة:

1. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: أحمد بن محمد الدمياطي (ت1117هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الثالثة: 2006م.
2. إكمال الإعلام بتثليث الكلام، تأليف: محمد بن عبد الله بن مالك الجيَّاني، تحقيق: د.سعد حمدان الغامدي، مكتبة المدني- جدة، الطبعة الأولى 1404هـ.
3. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، الطبعة الأولى 1384هـ.
4. تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن، تأليف: أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني (779ه) كنوز إشبيليا- الرياض، الطبعة الثانية 1428هـ.
5. تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي، مطابع سجل العرب، 197م.
6. التيسير في القراءات السبع، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق د: خلف الشغدلي، دار الأندلس- حائل، الطبعة الأولى 1436هـ.
7. حجة القراءات، تأليف: عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة(ت403ه)، تحقيق: د.سعيد الأفغاني، دار الرسالة، 1418هـ.
8. الحجة في القراءات العشر، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق- بيروت، الطبعة الرابعة 1401هـ.
9. الحجة للقراء السبعة، تأليف: الحسن بن أحمد الفارسي، (ت377هـ)، تحقيق: عبر العزيز رباح، أحمد الدقاق، دار المأمون للتراث- دمشق، الطبعة الثانية 1993م.
10. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د.أحمد الخراط، دار القلم- دمشق، 1406هـ.
11. الدرر المبثثة في الغرر المثلثة (المثلث المتفق المعاني)، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، تحقيق: د. علي حسين البواب، دار اللواء- الرياض، الطبعة الأولى 1401هـ.
12. الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، تأليف: جبران مسعود، دار العلم للملايين- بيروت- الطبعة السابعة 1992م.

ISSN : 2410-1818

13. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة الرابعة- 1407هـ.
14. القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت17هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقوسي، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005م.
15. القراءات وأثرها في علوم العربية، تأليف محمد سالم محيسن (ت1422هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، الطبعة الأولى 1404هـ.
16. كتاب العين، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 1409هـ.
17. لسان العرب، تأليف: جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت711ه)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2003م.
18. المثلث، تأليف: ابن السد البطليوسي (ت521هـ)، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد للنشر- العراق- الطبعة الأولى 1981م.
19. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بدون تاريخ.
20. معاني القرآن، تأليف: يحيى بن زياد الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبر الفتاح الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر- الطبعة الأولى، 1374هـ.
21. النشر في القراءات العشر، تأليف: محمد بن محمد بن الجزري(ت33هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (1380هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1418هـ.
22. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: محمد سالم محيسن (ت1422هـ)، دار الجيل- بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ.

ثانياً: الأبحاث والرسائل العلمية:

1. التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية المثلثة في كتب التفسير، تأليف: عصري عبد النبي علي الحراشة، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك كلية الآداب، إشراف: الدكتور: ماجد ياسين كريم، 2020م.
2. مثلثات القراءات أو ما قرئ بثلاثة أوجه في القرآن الكريم، تأليف: أحمد محمد القضاة، بحث منشور لمؤتمر القراءات القرآنية والإعجاز- جامعة شعيب الدكالي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- 2010م.